

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استمرار ارتفاع أسعار الزيوت بالرغم من ارتفاع استيرادها من أوروبا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

كان الاتحاد الأوروبي قد كشف، في شهر مارس المنصرم، عن ارتفاع صادرات المغرب من زيت الزيتون إلى دوله، خلال شهري أكتوبر ونونبر الماضيين، لتبلغ 841 طنا، مقارنة بـ553 طنا خلال الفترة ذاتها من الموسم الماضي.

وحسب ما استخلصناه من وثيقة وضع سوق قطاعات زيت الزيتون وزيتون المائدة، التي نشرتها المفوضية الأوروبية، فإن صادرات المغرب من الزيتون إلى دول الاتحاد استقرت فيما يقارب 12000 طن ما بين شتنبر ونونبر من السنة الماضية، مقارنة بالفترة نفسها من موسم 2024/2023.

هذه المعطيات تثير الكثير من الجدل في صفوف الرأي العام المغربي، لا سيما أن أسعار زيت الزيتون وصلت في هذه السنة إلى مستويات قياسية فاقت 110 درهم للتر الواحد؛ دون أي تفاعل يذكر من لدن مصالحكم اللهم الا قول الحكومة أن التصدير يهم أصنافا محددة من "زيت العود" المغربي.

وبالرغم من أن المغرب استورد مؤخرا كميات مهمة من الزيوت، فإن هذا الامر لم يؤثر كثيرا على أسعار هذه المادة، حيث أفادت وزارة الزراعة والثروة السمكية والأغذية في إسبانيا بأن المغرب حلّ ضمن قائمة أكبر عشرين دولة مستوردة لزيت الزيتون الإسباني خلال الأشهر الأربعة الأولى من موسم 2025/2024، حيث تخطت قيمة الكميات التي استوردها منه خلال هذه الفترة 12 مليون يورو.

بالمقابل، فإن صادرات المغرب من زيت الزيتون إلى الجارة الشمالية، بلغت 736 طنا، خلال الأربعة أشهر الأولى من الموسم الجاري.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم؛ عن تفسير لاستمرار ارتفاع أسعار الزيوت بالرغم من ارتفاع استيرادها من أوروبا.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا